

115143 - هل يصح شيء في استجابة دعاء المرأة الحامل ؟

السؤال

أني حامل ، وأدعوا الله أن يرزقني بولد صالح .
هل صحيح أن دعاء المرأة الحامل مستجاب ؟
جزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

لم نقف - بعد البحث - على ما يدل على استجابة دعاء المرأة الحامل ، لا في الأحاديث المرفوعة ولا في الآثار الموقوفة . ولكن إذا جمع المسلم بين حسن الظن بالله تعالى واليقين بكرمه وعطائه ، وبين حسن التذلل والانكسار بين يديه ، فنرجو أن يجيب الله دعاءه ورجاءه .

يبقى أن نذكر أن دعاء الوالدة لولدها من الأدعية المستجابة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لَا شَكَ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمُطْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ) رواه الترمذى (1905) وانظر صحيح الأدب المفرد (372).

يقول المناوي رحمة الله :

” (ودعاة الوالد لولده) لأنه صحيح الشفقة عليه ، كثير الإيشار له على نفسه ، فلما صحت شفقته : استجبت دعوته ، ولم يذكر الوالدة مع أن آكدياً حقها تؤذن بأقربية دعائهما إلى الإجابة من الوالد ؛ لأنه معلوم بالأولى ” انتهى .

” فيض القدير ” (3/301)

فإذا دعت المرأة الحامل لجنينها بالصلاح والنجاة والأخلاق الحسنة ، رجونا أن يستجيب الله لها .
ويمكن الاستعانة بجواب السؤال رقم : (13506) في بيان شروط الدعاء المستجاب .
والله أعلم .